

قضايا بحثية ١ – الاسبوع السابع

آليات تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة كمدخل لتحقيق الميزة
التنافسية المستدامة بمؤسسات رياض الأطفال في مصر

إعداد الطالبة/
ظي علي القحطاني

دكتوراه إدارة عامة

٢٠٢٥



أولاً: الفرض الرئيسي للدراسة

الفرض الرئيسي:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في مؤسسات رياض الأطفال في مصر.

يعد هذا الفرض هو الأكثر انسجامًا مع عنوان الدراسة ومتغيراتها الأساسية؛ حيث يركز العنوان على “آليات تطبيق مبادئ الحوكمة” بوصفها المتغير المستقل، وعلى “الميزة التنافسية المستدامة” باعتبارها المتغير التابع.

كما أن الإطار النظري للدراسة يؤكد وجود علاقة تأثير متبادل بين النظام الإداري القائم على الشفافية والمساءلة والمشاركة والعدالة، وبين قدرة المؤسسة على بناء ميزة تنافسية مستدامة تقوم على الجودة والفاعلية والكفاءة في استثمار المصادر البشرية والمادية .

وتدعم نتائج الدراسات السابقة – كما أوردتها الباحثة – هذا التوجه من خلال رصد علاقات ارتباط معنوية بين أبعاد الحوكمة وبين مستوى الأداء والجودة والتنافسية في مؤسسات التعليم المختلفة، من بينها دراسات فورم، عبد النبي ومحمود وهيبة، والعتيقي، وغيرها .

ومن ثم يأتي هذا الفرض ليعبر مباشرة عن الهدف المحوري للدراسة: تحديد أهمية ودور تطبيق مبادئ الحوكمة في تعزيز ميزة مؤسسات رياض الأطفال التنافسية.

ثانيًا: الفروض الفرعية المتصلة بالمتغيرات المستقلة (مبادئ الحوكمة)

الفرض الفرعي الأول:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق مبدأ المشاركة وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في مؤسسات رياض الأطفال.

هذا الفرض مشتق من البعد الأول في الاستبانة (المشاركة) كما ورد بدقة في أدوات البحث. وتشير الأدبيات إلى أن المشاركة تمكن العاملين وأولياء الأمور والمجتمع المدرسي من التأثير في صنع القرار، مما يعزز جودة الأداء ويحسن مخرجات المؤسسة، ومن ثم يقوي قدرتها على التنافس من خلال بناء الثقة والتماسك الاجتماعي المؤسسي.

ثانيًا: الفروض الفرعية المتصلة بالمتغيرات المستقلة (مبادئ الحوكمة)

الفرض الفرعي الثاني:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق مبدأ الشفافية وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في مؤسسات رياض الأطفال.

الشفافية – كأحد مبادئ الحوكمة – ترتبط ارتباطًا مباشرًا بقدرة المؤسسة على ضبط المعلومات، وإدارة الموارد، وتجنب الفساد المؤسسي، وضمان وضوح السياسات والإجراءات، وهو ما يعزز ثقة الأفراد بالمؤسسة ويزيد من قدرتها على الاستجابة لمتطلبات الجودة والتنافسية. وقد صنّفت الدراسة هذا البعد في أداة البحث، مؤكدة أثره في دعم جودة الأداء الإداري .

ثانيًا: الفروض الفرعية المتصلة بالمتغيرات المستقلة (مبادئ الحوكمة)

الفرض الفرعي الثالث:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق مبدأ المساءلة وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في مؤسسات رياض الأطفال.

يستند هذا الفرض إلى كون المساءلة أعلى أبعاد الحوكمة وزنًا نسبيًا في الدراسة الميدانية حسب النتائج ؛ إذ جاءت في المرتبة الأولى، مما يعكس أهميتها في رفع الكفاءة، ومكافحة القصور الإداري، وتحسين جودة الأداء العام. ومساءلة القائمين على إدارة المؤسسات التعليمية تُعد مدخلًا رئيسيًا لتفعيل نظام الجودة وتحقيق التميز.

ثانيًا: الفروض الفرعية المتصلة بالمتغيرات المستقلة (مبادئ الحوكمة)

الفرض الفرعي الرابع:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق مبدأ العدالة والمساواة وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في مؤسسات رياض الأطفال.

يقوم هذا الفرض على أساس أن العدالة بين العاملين والمتعلمين وأطراف العملية التعليمية تؤدي إلى بيئة عمل مستقرة فريقيًا قادرًا على الابتكار والإبداع، مما يسهم في بناء ميزة تنافسية مستدامة. وقد عدت الدراسة هذا البعد أحد المكونات الرئيسة التي تبنى عليها آلية الحكم الرشيد داخل المؤسسات التعليمية.

ثالثًا: الفروض الفرعية المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية

الفرض الفرعي الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ظهر هذا الفرض بشكل مباشر ضمن أسئلة البحث الأساسية (السؤال الخامس) ، كما عالجت نتائجه الدراسة بالفعل باستخدام اختبار الفروق بين مجموعات المؤهل العلمي، ما يدل على أن الفرض متسق مع المنهج والأدوات.

الفرض الفرعي السادس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة.

يرتبط هذا الفرض أيضًا بالسؤال الخامس في الدراسة، ويعكس افتراض وجود اختلاف في إدراك أهمية الحوكمة بناءً على الخبرة العملية في البيئة التعليمية، وهي فرضية منطقية ومتسقة مع سياق الدراسة الميدانية.

رابعًا: الفرض الفرعي المرتبط بالشق التطبيقي (الآليات المقترحة)

الفرض الفرعي السابع:

يسهم تطبيق الآليات المقترحة لتفعيل مبادئ الحوكمة الرشيدة في رفع مستوى الميزة التنافسية المستدامة لمؤسسات رياض الأطفال في مصر.

صدر هذا الفرض من سؤال البحث السادس حول "الآليات المقترحة".
وهو فرض تطبيقي يهدف إلى قياس صلاحية التصور المقترح الذي تنتهي إليه الدراسة في ضوء نتائجها النظرية والميدانية، ويتسق مع هدف البحث في تقديم تصور أو آليات لتحسين الواقع.

مدى ارتباط الفروض بعنوان الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها وأهدافها

١. الارتباط بعنوان الدراسة

- العنوان يركز على آليات تطبيق الحوكمة كمدخل لبلوغ ميزة تنافسية مستدامة.
- جميع الفروض تنطلق من هذه العلاقة الثنائية: الحوكمة ← الميزة التنافسية.

٢. الارتباط بمتغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: مبادئ الحوكمة (المشاركة – الشفافية – المساءلة – العدالة والمساواة).
- المتغير التابع: الميزة التنافسية المستدامة.
- المتغيرات الضابطة: المؤهل – سنوات الخبرة.
- وكل فرض يعالج علاقة أحد المتغيرات بالآخرين.

مدى ارتباط الفروض بعنوان الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها وأهدافها

٣. الارتباط بأسئلة الدراسة

جميع الفروض جاءت استجابة مباشرة للأسئلة الستة الواردة في الدراسة، خاصة سؤال العلاقة بين الحوكمة والميزة التنافسية، وسؤال الفروق بين المؤهلات وسنوات الخبرة.

٤. إسهام الفروض في تحقيق أهداف الدراسة

الفروض تقدم إجابات قابلة للاختبار حول:

- العلاقة بين تطبيق مبادئ الحوكمة ومستوى الميزة التنافسية،
- تحديد أثر كل مبدأ على حدة،
- تحديد الفروق بين فئات العينة،
- وإثبات جدوى الآليات المقترحة.

المرجع

عمر، ه. ص. (٢٠٢١). آليات تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمؤسسات رياض الأطفال في مصر.

Retrieved from

https://dftt.journals.ekb.eg/article_207500.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

